@ 395 @ | $ ما ذكر في سورة البلد $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | أي بحلولك بها اقسم ، فبك عظم البلد ، كما سماها طابة ، طابت به وبمكانه . | | قال ابن عطاء رحمه ا : اقسم ا بالمدينة لطيبها ، ولأن النبي صلى ا عليه وسلم سماها طيبة ، | وشرفها بأن جعل تربة رسول ا صلى ا عليه وسلم منها ، ومقامه فيها ، وهجرته إليها فقال : ! 2 2 ! الذي شرفته بمكانك حيا ، وببركاتك ميتا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال ابن عطاء رحمه ا : في ظلمة وجهد . | | وقال جعفر : في بلاء وشدة . | | وقال محمد بن علي الترمذي : مضيعا لما يعنيه ، مشتغلا بما لا يعنيه . | | وقال بعضهم : ما دام الإنسان قائما بطبعه ، واثقا حاله فإنه في ظلمة وبلاء فإذا فنى | عن اوصاف انسانيته يعني طبائعه عنه صار في راحة ، وذلك قوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . | | قال ابن عطاء رحمه ا : عينا في رأسه يصبر بها آثار الصنع ، وعينا في قلبه يرى بها | مواقع الغيب . | | قال الواسطي رحمه ا : عينا يرى بها الأكوان وعينا خاصا في محل الخاص يرى بها | المكون . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال القاسم : العقبة : نفسك ، ألا ترى إلى قوله : 2 !| ! 2